Facebook (3)

facebook.com/photo

حول تصريحات حسن عبد العظيم الأخيرة

ذكر الأستاذ حسن عبد العظيم في مقابلة له مع " زمان الوصل " أن (مطلب تنحي بشار الأسد في بداية المرحلة الانتقالية شرط تعجيزي ، ولابد من بقاؤه من ٦- ٧ أشهرمن بداية المرحلة الانتقالية ، لان جميع الصلاحيات بيده.)،
ولقد صدر بيان صحفي منسوب للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية تناول تصريحات الأستاذ حسن عبد العظيم

حول دور لبشار الأسد في المرحلة الانتقالية، ولم يتضمن البيان رداً واضحاً على تلك التصريحات المناقضة للأسس الواردة في بيان الرياض والذي تشكلت وفقه الهيئة العليا للمفاوضات والملزم للأطراف الموقعة عليه ومن بينها هيئة التنسيق التي يرأسها عبد العظيم. ولقد تواترت ملاحظات ناقدة من أعضاء عديدين في الائتلاف كان أوضحها ما أرسله د. خالد الناصر للائتلاف تعقيباً على هذا البيان. وإثر ذلك أصدر الأستاذ أنس العبدة تصريحاً صحفياً يوضح فيه موقف الائتلاف المبدأي الذي يرفض أي دور للأسد وزمرته في المرحلة الانتقالية وفي مستقبل سورية.
إن التيار الشعبي الحر يرفض مثل تلك المواقف والتصريحات الخارجة عن ثوابت الثورة والتي تفتح الباب للقوى المضادة التي تريد إجهاض المطالَب التي ثار من أجلها الشعب السوري وتعمل على إعادة تأهيل النظام البائد وإفلات رئيسه ورموزه من العقاب العادل على ما ارتكبوا من جرائم بحق سورية والسوريين.

البيان المنسوب للائتلاف

بيان صحفي
بخصوص ما نشر من تصريحات, للأستاذ حسن عبد العظيم المنسق العام لهيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي, فاننا نؤكد التالي:
في اجتماع بروكسل بين الائتلاف وهيئة التنسيق بتاريخ 13-14 حزيران\يونيو لم يتم بحث أي مواضيع تفاوضية أو تتعلق بتفاصيل تم الاتفاق عليها بشكل واضح في البيان المجمع عليه في مؤتمر الرياض, حيث أن الائتلاف يعتبر أن ادارة العملية التفاوضية من اختصاص الهيئة العليا للمفاوضات التي ساهم بتأسيسها ويشارك فيها عبر ممثليه وعلى أساس التزامها التام ببيان الرياض.
ما بحث وتقرر في اجتماع بروكسل هو تطوير العلاقة مع الاتحاد الأوربي, وتفعيل العلاقة بين الائتلاف وهيئة التنسيق عبر تنفيذ ما تقرر في الاجتماعات السابقة, و الاعداد لعدد من ورش العمل بما فيها ورشة بخصوص الورقة التي أرسلتها الهيئة العليا للمفاوضات الى الائتلاف الوطني وهيئة التنسيق, وطلبت دراستها وابداء الرأي بخصوصها وتقرر دعوة ممثلين عن الهيئة العليا للمفاوضات للمشاركة في الورشة للوصول الى توصيات ترفع اليها.

ان العلاقة الناظمة للائتلاف مع هيئة التنسيق تنبثق من الالتزام المطلق بين كل أطياف المعارضة ببيان مؤتمر الرياض حول اسس وثوابت التسوية السياسية في سوريا, وأسها التغيير الجذري والشامل لنظام الأسد الحاكم في سوريا, حيث نص البيان على " أن هدف التسوية السياسية هو تأسيس نظاماً سياسياً جديداً, دون أن يكون لبشار الأسد, وزمرته, مكاناً فيه." ويؤكد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية على انه لا يمكن وجود أي تسوية سياسية في سورية دون ذلك، كما أنه مصمم على تنفيذ مهماته البرنماجية في توسيع دائرة علاقاته وتواصله مع كافة القوى السياسية والمجتمعية والعسكرية في سبيل الوصول الى توافقات عامة مشتركة تتجاوز المرحلة الانتقالية الى مستقبل سوريا ونظامها التعددي الديمقراطي.

نص مداخلة د. خالد الناصر

إن بيان الائتلاف لا يتضمن رداً على تصريحات حسن عبد العظيم والاقتباس الذي أورده البيان حول غاية التسوية السياسية لا يفي بالغرض أبداً فعبد العظيم يقول بوضوح أن بشار الأسد لابد من وجوده في كامل الفترة الانتقالية لأسباب داخلية ودولية، وهذا يتعارض مع ثابت أساسي للثورة والمعارضة السورية وهو أن لا دور للأسد وزمرته سواء في المرحلة الانتقالية أو في النظام السياسي آلذي ستقود سورية إليه. وهذا الثابت تم دفع ثمنه غالياً حتى تم تضمينه في الوثائق الدولية وفي مقدمتها بيان جنيف١ وقرارات مجلس الأمن التي جعلت ذلك البيان جزءاً منها. ولذلك فإن أي تهاون في صد أية محاولة للتملص من هذا الثابت أو إغفال ذكره بحجة التقارب مع أطياف المعارضة الأخرى سيؤدي إلى التنازل وتحقيق هدف معسكر حلفاء النظام الذين يسعون بكل الوسائل لتأمين دور للأسد في المرحلة الانتقالية، وهذا ما ورد في تصريح السيد عبد العظيم بكل وضوح وما سكت عنه بيان الائتلاف للأسف.

تصريح الأستاذ أنس العبدة

ثوابت الائتلاف هي ثوابت الثورة والثوار
تصريح صحفي
أنس العبدة

رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية
27 حزيران، 2016

أجدد باسم الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، التأكيد على ثوابت الائتلاف تجاه أي حل في سورية، وأولها أنه لن يكون هناك دور للمجرم بشار الأسد، وزمرة القتلة الذين يحيطون به، والملطخة أيديهم بدماء مئات آلاف السوريين، في أي مرحلة انتقالية ذات مصداقية، كما لن يكون لهم دور في مستقبل سورية.

لقد شارك الائتلاف الوطني في اجتماعات الرياض، استناداً إلى هذا الموقف الذي ينسجم بشكل كامل مع إرادة الثوار، ومع تطلعات أبناء الشعب السوري في جميع أنحاء سورية وخارجها، وعليه، فإن الائتلاف يرفض أي مبادرة أو تحرك يترك الباب مفتوحاً لبقاء مصير الشعب السوري تحت سيطرة المجرمين والقتلة، ولا يقطع بشكل حاسم مع سلطة الاستبداد والقتل والقمع المجرمة التي تسلطت على السوريين طوال عقود.

لن يقبل الائتلاف الوطني، من أي جهة أو طرف العمل على تسويق النظام أو رأسه، أو أي ركن من أركانه كجزء أو طرف من الحل، كما أن لقاءنا مع أي طرف سوريّ إنما ينبع من إيماننا الأكيد بضرورة التواصل المستمر والانفتاح على مختلف مكونات الشعب السوري، طالما جاء ذلك في ظل الحفاظ على مبادئنا التي خرجت بها ثورتنا وشعبنا.

كما أجدد إدانة الائتلاف للاحتلال الروسي، وآلته العسكرية المجرمة وتحالفها مع نظام الأسد وقوى الطغيان الإيرانية ومليشياتها، محذراً سائر الأطراف الإقليمية والدولية، من أن جميع محاولاتهم لقهر السوريين ستبوء بالفشل الذريع، وستنعكس بالخسران وبالخيبة عند أقدام الشعب السوري العظيم الذي اتخذ قرار التحرر.

التعليقات